

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

انْطَلَقْتُ لَأَنْ كُنْتُ مِنْطَلِقًا أَيْ انْطَلَقْتُ لِأَجْلِ انْطِلَاقِكَ ثُمَّ دَخَلَ هَذَا الْكَلَامُ تَغْيِيرُ مِنْ وَجْوهٍ أَحَدُهَا تَقْدِيمُ الْعِلَّةِ وَهِيَ لِأَنَّ كُنْتَ مِنْطَلِقًا عَلَى الْمَعْلُولِ وَهِيَ انْطَلَقْتَ وَفَائِدَةُ ذَلِكَ الدَّلَالَةُ عَلَى الْاِخْتِصَاصِ وَالثَّانِي حَذْفُ لَامِ الْعِلَّةِ وَفَائِدَةُ ذَلِكَ الْاِخْتِصَاصُ وَالثَّالِثُ حَذْفُ كَانَ وَفَائِدَتُهُ أَيْضًا الْاِخْتِصَاصُ وَالرَّابِعُ انْفِصَالُ الضَّمِيرِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ عَنْ حَذْفِ كَانَ وَالْخَامِسُ وَجُوبُ زِيَادَةِ مَا وَذَلِكَ لِإِرَادَةِ التَّعْوِيزِ وَالسَّادِسُ إِدْغَامُ النُّونِ فِي الْمِيمِ وَذَلِكَ لِتَقَارُبِ الْحَرْفَيْنِ مَعَ سَكُونِ الْأَوَّلِ وَكُونِهِمَا فِي كَلِمَتَيْنِ .

وَمِنْ شَوَاهِدِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ B هـ .

(أَيْبَا خُرَاشَّةَ أَمَّسَا أُنْزِتَ ذَا نَفَرٍ ... فَإِنْ قَوِّمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ

الضَّيْعُ)